

تفسير سورة الذاريات (3) الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبد القادر شيبه الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والسلام والامان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون. فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين - [00:00:32](#)

تقربه اليهم قال الا تأكلون؟ فاجس منهم خيفة قالوا لا تخاف وبشروه بغلام عليم فاقبلت امرأة في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم. قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم - [00:00:52](#)

قال فما خطبكم ايها المرسلون؟ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين. فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين. فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين - [00:01:12](#)

فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم. اشرت فيما مضى الى ان هذه القصة المباركة تكررت في سورة اه هود وفي سورة الحجر. وكانت هنا موجزة. وقد اشير الى بعضها في غير موضع من كتاب الله عز وجل. وبينت ان الموجز هنا قد اشار الى المفصل في سورة -

[00:01:32](#)

شهود وفي سورة الحجر. ففي سورة الحج في سورة هود ولما ولما جاءت رسلنا لخدعنا ابراهيم بالبشرى هذي قصة القصة في سورة هود ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما - [00:02:02](#)

قال السلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واجس منهم خير قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته قائمة فضحك فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. قال تا ويلتا الدو انا عجوز وهذا بعلي شيخا؟ ان هذا لشيء -

[00:02:19](#)

قالوا اتعجبين من امر الله؟ رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد. فلما ذهب عن ابراهيم روع وجائته البشرى يجادلنا في قوم لوط. ان ابراهيم لحليم اواه منيب. يا ابراهيم اعرض عن هذا - [00:02:46](#)

انه قد جاء امر ربك وانهم اتتهم عذاب غير مردود. ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم زرعاً وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون اليه. ومن قبل كانوا يعملون السيئات. قال يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم. فاتقوا الله ولا - [00:03:06](#)

لا تخزوني في ضيفي اليس منكم رجل رشيد؟ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لا تعلم ما نريد. قال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد. قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك. فاسري باهلك - [00:03:28](#)

كقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك. انه مصيبها ما اصابهم. ان موعدهم الصبح اليس الصبح وفي سورة الحجر قال نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم ونبئهم عن ضيف ابراهيم - [00:03:44](#)

دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلود. قالوا سلاما قال انا منكم وجلون. ما هنا سلامة الاية دي ما ذكر السلام عوناً عليهم. لكنه مطوي مطوي لانه مذكور في المقامات الاخرى - [00:04:04](#)

لانه مذكور وحده ما يعلم جائز مثل ما يقول ابن مالك في الالفية. وحذف ما يعلم جائز كما تقول زيد بعض من عندكم. قالوا لا توجل قال ان منكم وجلون خايف منكم. قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم. قال ابشروني على ان مسني - [00:04:21](#)

هناك المرة اللي اتكلمت. المرة اللي تكلمت هناك قالت اريد وانا عجوز وهذا فعلي شيخا. ان هذا لشيء عجيب. هنا هو اللي اتكلم قال انا منكم والجنون قالوا لا توجل. انا نبشرك بغلام عليم. قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فما تبشرون؟ قالوا بشرنك - [00:04:41](#)
بالحق فلا تكن من القانطين. قال ومن يقنط رحمة من رحمة ربه الا الضالون. قال فما خطرکم ايها المرسلون؟ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة اه قالوا انا ارسلنا الى انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا على لوط الا لمنجوههم اجمعين الا امرأة -

[00:05:03](#)

قد درنا انها لمن الغابرين لما جاء ال لوط للمرسلون قال انكم قوم منكرون. قالوا بل جنناك بما كانوا فيه يمترون. واتيناك بالحق وانا لصادقون. فاسري باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم. وامضوا حيث تؤمرون. وقضينا اليه ذلك الامر ان ندابر هؤلاء مقطوع

[00:05:26](#) - المصلحين

زود هنا وجاء اهل المدينة يستبشرون. هذا ما ذكره في بعضها هنا. هناك جاءه قوم يراعون اليه. هنا قال اهل المدينة يستبشرون. قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون. واتقوا الله ولا تخزون. قالوا او لم نهك عن العالمين؟ قال هؤلاء بناتي ان كنتم اعلن هناك قالوا هؤلاء بناتهن اطهر لكم. اتقوا الله ولا تخزوني في ضيفي. اليس منكم رجل رشيد؟ وهنا قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين. يقول ربنا لعمرو كانهم لفي سكرتهم يععمرون. فاخذتهم الصيحات مشرقين. فجعلنا عليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من

[00:06:13](#) - سجيل

وامطرنا عليهم حجارة من سجيل. ورغم ان هذه الاية اللي في سورة الذاريات موجزة كما قلت لكنها جامعة مانعة. مع ما تحملت او اشتملت عليه من اداب السلوك. واداب الضيافة. الضيافة باب من ابواب الحياة. الضيافة باب من ابواب الحياة. وفيها من المعاني -

[00:06:33](#)

ما يرفع قدر الرجل او يخفضه. يعني البيت قد يرتفع الى السماكة بسبب كرامة ضيف كان الجاهلية في في الجاهلية العرب كان البيت ينحط في نظر القبائل بسبب اهانة ضيف. ويرتفع الى اعلى عند الناس بسبب - [00:07:03](#)

واظن قصة ذاك الرجل ابو البنات اللي عنست بناته عنده فلما قيل ماذا اقبل له ماذا قال ماذا افعل؟ قال لو رحت الى ذاك الشاعر

[00:07:31](#) - وصفك ببيت في الكرم انت وعيالك

لاكرام الضيف تبي تشوف النتيجة. فاستضاف ذاك الشاعر فيقول الشاعر في ابياته على كرم الضيف تشب على نار الرجل هذا. تشيب لي مقرورين لمقرورين يصطليانها. وبات على النار الندى والمعلق. تشب لمقرورين النار - [00:07:53](#)

وهذي مشعولة لأكرام الضيف. تشب لمقرورين يصطليانها. وبات على النار الندى والمعلق فما مضى اسبوع الا وكل بنت تحت شيخ من

[00:08:18](#) - شيوخ العرب وامير من سادات العرب. علشان بيت واحد -

اثنى فيه الشاعر على كرامة هذا الرجل لضيافته. والشريعة الاسلامية اهابت ووصت وعضت وشددت في اكرام الضيف. حتى قال الرسول في الحديث الذي اثرته ليلة الفاتنة من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. فربط كرامة كرامة الضيف بالايمان وهذه

[00:08:35](#) - الايات رغم ما فيها من الايات

من ليلتين او اكثر. قلت ان ان سياق قوله هل اتاك حديث ابي ابراهيم؟ يمكن اللي ما عنده مخ من العجم اعني عجب القلوب من الكفار والمستشرقين يحسبون ان الكلام ما هو متسع. يقول بيقول وفي الارض ايات للموقنين. بعديها - [00:09:03](#)

في انفسكم افلا تبصرون. هذا كلام. وفي السماء رزقكم وما توعدون. هذا الكلام متسق في نظري. وفي ورزقكم في السماء وما توعدون ورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون. هذه ايات بعدين قال هل اتاك حديث؟ جاب لنا قصة ابراهيم. نقول لهم

[00:09:23](#) - يا عجمي القلوب

بعض الاحيان يعرف الاية برسمها. اسمه تعريف بالرسم. يجيب القصة فتكون القصة نفسها كانه قال اسمعوا الى اية عظمى من ايات الله بعد ما سرد الايات اللي ذكر في الارض وفي انفسكم وفي السماء. قال الارض فيها اية. في السماء اية. رزقكم في - [00:09:43](#)

السماء وما توعدون. في انفسكم افلا تبصرون! وقال وانظروا الى هذه الاية الكبرى والاية العظمى. وقد اشتملت هذه الاية على ايات.

ولذلك بعد ما انتهى منها مباشرة بعد ما انتهى منها وشرق قال وتركناها اية للذين يخافون العذاب الاليم. ثم يقول بعدين وفي موسى يعني اية - [00:10:03](#)

اذا ارسلناه الى فرعون بن سلطان جاب قصته. وفي عاد يعني اية اذا ارسلنا عليهم ريح العقيم. مع انه ما ذكر اية هناك. وفي نوح آآ يعني اية وفي ثمود يعني اية وفي ثمود اية. ومن قوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين. والسماء بن اية اخرى - [00:10:26](#) بنيناها بايد وانا لموسعون. والارض فرشناها رجعنا الارض. والارض فرشناها فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا لعلكم تذكرون ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين. فهي - [00:10:47](#)

ايات مرتت توردا الاية مجردة ومرة توردا الاية في ثياب قصة وفي سياق قصة. وتكون وهي في سياق قصة لا تقل ولا بهاء ولا سكرية ولا جمالا عنها عندما تكون اية مجرد. قلوا هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمى - [00:11:07](#)

واشرت الى انهم مكرمون عند الله لانهم خلق مكرم على حد قوله بل عباده مكرمون ومكرمون لانهم ضعفوا اكرم رجالي بعد محمد صلى الله عليه وسلم. الذي ضيفهم اكرم الرجال بعد محمد صلى الله عليه وسلم. وقوله قوم منكر فيه اشعار - [00:11:28](#)

لاني ذكر النكارة هنا بعد السلام مباشرة وفي سورة هود ذكر النكارة بعد ما قدم الطعام ولم يأكل. هنا على طول قال سلام قوما منكم تظنني اعزني عاقل انهم قال لهم انت قوم منكرون يسمعون لا - [00:11:48](#)

وانما هذا عمل جلب عمل في القلب. استغرب واستنكر استغرب ضيوف ما عمره شاف وجوههم ولا رأى في قومه ولا في القريبيين منه اشبه شيء به. يعني وجوه ما رآها قبل قط - [00:12:10](#)

فالنكارة كما قلت الاستغراب كونك تشوف الشيء غريب هذا هذا نكارة. نكارة الشيء استغرابه. هذا شيء منكر على شيء مستغرب شيء مستبعد شيء بعيد. فهنا الشيء البعيد انه ما عمره شاف هالوجوه - [00:12:27](#)

وجوه في غاية البهاء والجمال ولا عمره شاف اسمع وهو خليل الرحمن ولا يعرفها وهي على فراشه وهي في بيته وهو انا اتعجب كيف واحد ينتمي للاسلام يدعي ان اللي ميتين في القبور يعرفون الغيب ويعلمون الغيب. انا - [00:12:41](#)

اتعجب من انسان يقرأ القرآن ويدعي ان الموتى في قبورهم يعلمون الغيب. ويدعي ان فلان من من المخرفين انه يعلم الغيب ويعرف سي سارة تقول لي نقب واللي زنا واللي راح واللي جه كيف هذا وانا انبياء الله و خليل الرحمن ما يعرف الضيوف اللي عندهم ملايكة ولا من بني ادم. هم - [00:13:01](#)

في داخل بيته ما يعرف انهم ملايكة الا من بني ادم استنكرهم وهو لا يعرف قال انا والله ما اعرف دول منين جايين ؟ لكن قالها بقلبه ما يقدر يقولها بلسانه. لان كرامة الضيف تأبى ان يسمح - [00:13:24](#)

مع الضيف منك اي استغراب. بيد او بوجه او بحركة او بلسان. فابراهيم ما يقدر يقول لهم انتم منكرون قدامهم. ولكن قلبه تغير. قال منين دول ؟ وطبعا ما هو خايف منهم - [00:13:37](#)

ما هو خايف منهم انهم يقتلونه لا انما يخلي الوجوه دي ما جات. منين جايين دول ؟ مع ان يمكن جبريل جاه مرات كثيرة بس ما دافع الصورة تكلم جبريل ولا يعرفه. يكلم جبريل وجبريل يكلمه كانه بشر من البشر ولا يعرفه - [00:13:53](#)

فاستنكر في الاية هنا يقول قال السلام قوم منكر فراغ الى اهله. واشرت الى هذا اسلوب كما قلت الليلة اللي فاتت واللي قبلها من اعلى اساليب كرامة الضيف يعني ينبغي لكل مسلم حتى لو ما عندك في البيت شيء. حتى لو ما عندك في البيت ما تكرم به ضيفك -

[00:14:16](#)

ينبغي الا يغبر وجهك. ينبغي الا يتغير وجهك والا يكفهرن عند رؤية الضيف. مهما كانت الحال. لان العرب الكرم شيء هين وجه بشوش وكلام لين يعني لو ما لقيت الا انك ترحب وتهلل وتسهل به هذا يكفي في الضيافة - [00:14:41](#)

لكن لو قدمت له عسل خرفان وشاف وجهك متكرر ولا حركتك مع عيالك او مع مراتك متغيرة ما اكرمت ضيفك ما اكرمت ضيفك وكونك تقول للضيف انا بسوي لك كده انت اتغديت قلت الليلة اللي فاتت انما هو من اداب الاسلام في الضيافة. وكونك ايضا تشعر -

[00:15:03](#)

الضيف تشعر الضيف بانك تبي تسوي له عشا او غدا او فطور هذا ليس من ادب الاسلام ايضا. بل من ادب الاسلام اللي موجود في الاية اللي احنا نقراها الان في صريح في القرآن العظيم - [00:15:23](#)

انك ما تشعر الضيق بما تقدمه له. ولا تشعر الضيف بان عليك ضيق او عليك حاجة اذا كان عليك ضيق او حاجة اللي عليك ان تبش له وانت هش له وان تظهر الفرح والسرور به وان تستعين - [00:15:39](#)

في قضاء حاجته. حتى لو ما عندك قول يا رب اطعم ضيفي لأ. مثل ما قلنا القصة اللي ذاك الرجل في في اول الاسلام اللي يقول داك فيه شعر لان انا اثرته قريبا. وطاوي ثلاث وطاوي ثلاث يعني لو تأتي اما ذاك الطعام لا هو ولا عياله - [00:15:59](#)

له ثلاثة ايام ما ضاقت ما ضاق الطعام هو لعياله. يقول وطاوي ثلاث عاصي بالبطن ربط الحزام لانه ما عنده شيء. وطاوي ثلاث البطن مرملين بببدا لم يعرف بها ساكن الرسم. وافرد في شعب عجوزا اذائها ثلاثة اشبع يله كانهم اشبع من الجوع - [00:16:15](#)

كأن عياله ثلاثة اشباح كأنهم اشباح وهم بني ادم. كأنهم اشباح من الجوع. وافرد في شعب عجوزا اذائها ثلاثة كاشباح تقاله مبهما حفاة عراة ما اغتدوا خبز ملة ولا عرفوا للبر مذ خلقوا - [00:16:35](#)

طعم رأى سبحا وسط الظلام فراعه. فلما رأى ضيفا تشمر واهتم. فقال ايا رباه ضيف ولا قراء بحقك لا تحرمه تل ليلة اللحمة. فقال ابنه لما رآه بحيرة ايا ابت اذبحني ويسر له طعمه - [00:16:55](#)

ولا تعتل بالعدم عل الذي طرا. يعني الضيف يسمونه طاري. العربي يسمونه الضيف طاري. ولا تعتل بالعدم لعل الذي طرا. يظن لنا اهلا فيوسعنا دمه. فبيناهما الولد يقول له اذبحني ويقول له اصبر شوي. يقول له الولد ذبحني ويقول اصبر شوي لعل الله يجي من فرج من - [00:17:15](#)

فبيناهما عنت على البعد عانت. وهو بيكله عينه لمحت قطيعا من الظباء مقبل عليه قطيع من الغزلان من الغزلان مقبل على طريقه يريد الماء. لكنه كان الى دمها اضى منها الى الماء فصوب لها فهما - [00:17:35](#)

ذبح منها عددا اشبع نفسه وعياله بعد ان اجمع بينه كذلك الانسان اذا اذا جاءه ضيف ينبغي اذا ما كان عنده شيء يعتمد على الله بس المهم ان يكون لسانه طيب ووجهه طيب. فقال فراغ الى اهله. وطبعا - [00:17:55](#)

انك تحاول انت انفلت دون ان يراك الذي يبصرك. بطريقة سرية ولذلك يقولوا راوغان الثعالب للي يراوغ يمين ويسار حتى ما يمسك ويقبض فراغ الى اهله يعني فمال اليهم سرا وخفية. فجاء بعجل سمين فقربه اليه - [00:18:17](#)

ما نادى ما نادى الخدم والعيال وقال تعالوا هاتوا الطعام للضيف ما يقول له كده. تولى خليل الرحمن بنفسه تكريم ضيف. يعني وتقديم الضيف تقديم الطعام للضيف. طبعا هذا من خلق الاسلام ايضا - [00:18:40](#)

ما هو من خلق الاسلام انك تقعد على محل منتفخ وتنتظر متى يجي الطعام للضيف. متى اللي عليك انت ان تخدم ضيوفك بنفسك. ولا تنسى ان خليل الرحمن ابو الانبياء فعل ذلك لضيفانه. والله - [00:18:58](#)

اعرف انهم ملايكة. ولو عرف انهم ملايكة ما اتعب نفسه في دبح العجل. وانا شفت اظن البيضاوي او غيره من المفسرين يقول يقول ان لما قرب لما قرب العجل المشوي لجبريل لمسه فقام العجل يرغو كما كان اول مرة - [00:19:18](#)

وهو انطلق الى بقية العجول. انه لما قرب من العجل قام جبريل ولمسه بيده بعد ما امتنع عن الاكل. ودق تأكلون انه قام علشان يبين له ان احنا ما ناكل الطعام لمس العجل بطرف منه فقام العجل يركض الى جهة الحظيرة ليكون - [00:19:38](#)

ومع ما كان معه من قبل. تقربه اليهم قال الا تأكلون كلمة الا تأكلون؟ طبعا هذا اسلوب في اعلى اساليب الادب في العرض والتحضير والترغيب والحث على الاكل دون ان يشعروهم باي لون من الامر - [00:19:58](#)

ما يقول لهم كلوا احنا نقدر نقول تفضلوا حنقدر نقول تفضلوا لكن نقول تفضلوا متى نقول تفضلوا عندما يكون الضيوف ما حسوا بالطعام المقدم لكن هذا قدم اليهم في مجلسه. يعني ما كان عندهم غرفة جلوس وغرفة طعام. الغرفة - [00:20:18](#)

الطعام هي غرفة الجلوس. فقدم لهم الطعام في غرفة الجلوس اللي جالسين فيه. وهو اللي قدمه بنفسه. فلما رأى ايديهم والطبيعة الطبيعية ان تقديم الطعام عند اهل العلم عند اهل العلم فقهاء الاسلام ان مجرد تقديم الطعام ما يشترط انك لا تقربه حتى يأذنك

اذا قدم لك الطعام الضيف صاحب البيت هذا اذن لك بالاكل. يعني بعض الناس لا يكذب على الطعام حتى يقول له صاحب البيت تفضل الشريعة الاسلامية توحى وفي هذا المقام بالذات ان مجرد تقديم الطعام هو اذن لصل الضيف بان يتفضل ليأكل - 00:21:01

فاذا تأخر عن ذلك كن تأخر لسبب. اما ينتظر صاحب البيت يتقدم معه او ينتظر ابن من صاحب البيت. المهم ان صاحب البيت لا يقصر عندما يقدمه له ويعتبر ذلك اذنا للضيف بان يتقدم وقد يكون شديد الجوع. لكن لما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرة. لا تصل -

00:21:21

ان تتقدم ما هي بعيد ما هو حطه بعيد. يحتاج الى وصول لأ المراد من ان ايديهم لا تصلح لا تقدم عليه. ولا تقتربوا منه نكرة خاف منه اوجس منهم خيفة. قال ليش ما ياكلون؟ او آآ يعني - 00:21:41

على ما قلت في الليلة اللي فاتت ان من لم يأكل طعامك لم يحفظ زمامك فخشي ان يكون قد تربصت به. هو لحاله في البيت. يعني

اللي قدم قالوا لا تخف - 00:22:02

في الاية اللي في سورة انا ارسلنا الى قوم لوط. فعرفوه في الحال انهم ملائكة عرفوه في الحال لما قال لهم ليش ما تاكلون وظهر عليها اثر الروع قالوا له لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط. ومراته جت تسمع مثل ما قلت الليلة اللي فاتت فضحكت. فبشرناها باسحاق

ومن وراء اسحاق يعقوب - 00:22:16

الاية اللي هنا اتقول فراغ الى اهله فجاء بعجل سليم فقربه اليه فقال الا تاكلون فاوجس منه مخيفة خيفة ليش؟ لانهم لم تصل اليه

اذية. قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم - 00:22:41

اقبلت امرأته في سره. في الاية الاخرى قال ابشرتموني على ان الثانية الكبرى انا تجاوزت الستين او السبعين سنة. كيف بجيب عيال

وانا هذا حالي وحال زوجتي سارة العجوز العقيم المعروف عند عامة علماء الدنيا - 00:23:01

ان المرأة اذا بلغت سن اليأس لا تحيض ولا تحبس وسن اليأس عند اكثر فقهاء الدنيا فقهاء الاسلام اللي في اقصى اوروبا من شمالها

في عهد المكان الاتراك مستولين على - 00:23:19

اوروبا الى هولندا واكثر وبلجيكا وكمية كبيرة من شمال اوروبا على المحيط المتجمد. يعني وصل الاسلام ورايته ورفضت على

المحيط المتجمد الشمالي في اقصى اوروبا الشمالية. وقضاة المسلمين يومها من قضااتهم يومها من عقوبات المسلمين. ووصلوا -

00:23:35

وصلت كل وطبعا تختلف سن اليأس يختلف باختلاف البلاد. وباختلاف البنات والنسوان سن اليأس يختلف باختلاف البلاد. البلاد

الحارة لها طبيعة والبلاد الباردة لها طبيعة. والبلاد الشديدة البرد لها طبيعة - 00:23:55

والبلاد المعتدلة لها طبيعة. والمرة النشيطة الصحيحة القوية لها طبيعة. والمرة الضعيفة الهزلانة لها طبيعة. فسن اليأس يختلف ما له

سن لكن اكثر الفقهاء يقولوا ما بين الخمسين والستين. يعني اذا وردت المرأة سن الخمسين غالبا تقف. عن الحمل - 00:24:14

واذا وصلت وقد تستمر الى ستين عام. اذا وصلت الستين لا تكاد توجد امرأة في الدنيا حبلت بعد الستين يعني اللي وصلت الستين

استئسست. ولذلك العلماء يسموها بلغت سن اليأس - 00:24:34

وربنا يقول في القرآن واللائي يؤسن من نسائك. مش اول الاية واللذي يؤسن من المحيض من نسائك ان ارتبتم واللائي يؤسن من

المحيض من نسائك ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر - 00:24:52

واللائي لم واللائي لم يحضن يعني للصغر. واللائي لم يحضن. اذا فعدتهن ثلاثة اشهر اللائي لم يحضن. يعني واللائي لم يحضن كنا ثلاثة

اشهر اذا كان عدم الحيض فيها للصغر. واما التي بلغت سن الخمسين او الستين اسمها يائسة. اذا انقطع الحيض عنها اسمها يائسة -

00:25:12

بلغت سن اليأس بل استئاست ان يعود اليها الدم مرة اخرى. فهي لا تحبل ولا ولا تحيض ولا تلد لكن بعض البلاد تصل الى الستين

ويكثر فيها النسوان في بعض البلاد. نسوانها ما يقفون الا حول الستين ثمانية وخمسين تسعة وخمسين ستين - 00:25:32

ويكثر ان تجد امرأة في سن الستين قد ولدت. ان تجاوزت الستين وقف الحد عندها. وفي كثير من البلاد الخمسين هو الحد اه ان

شاء الله بعد الصلاة يا شيخ في سن الخمسين - [00:25:52](#)

سن الخمسين عند في خصوصا هنا خصوصا هنا في الغالب ام خمسين ما عادت تالت الغالب الخمسين ما عدا السنة يعني في بعض

الامصار تصل الى الستين وهي نشطة. ان تمت الستين تم الباب واغلق الباب. آآ في بعض البلاد - [00:26:15](#)

من الخمسين يكثر انتقل وقد تتزايد الى واحد وخمسين اثنين وخمسين ثلاثة وخمسين. ولا يكاد تصل المرأة خمسة وخمسين وهي

تحبل. وهي تحبل. هذي عندها حوالي سبعين سنة او اكثر سارة - [00:26:34](#)

ولا جابت ولا مرة يوم هي في محل سن الولادة. يوم هي في الاربعين والثلاثين ما حملت. ويوم زوجها في الخمسين اود او في

الاربعين ما جابت عنده فكيف زوجها صار شايب كبير تجاوز السبعين او الثمانين؟ وهي تجاوزت السبعين عام وتجاوز الستين عام -

[00:26:49](#)

قالت يا ولد وانا عجوز. وهذا بعلي شيخا. يعني زوجي شايب كبير ما يجيب عيال قالوا اتعجبين من امر الله؟ رحمة الله وبركاته.

الملائكة يقولوا لها الملائكة لانها امرأة صالحة تستحق البشائر. ما هي بشارة - [00:27:07](#)

والحقيقة انها جتها مجموعة من البشائر في المقام الواحد اول ما تكلموا ما تكلم الملائكة بعد ما استنكرهم ابراهيم قال لهم ليس ما

تاكلون اول كلمة قالوها قالوا انا ارسلنا - [00:27:24](#)

الى قوم لوط. فكانت هذه بشارة لسارة اكثر من ابراهيم. كانت البشارة هذي لسارة المرأة من طبيعتها ما هي مثل الرجل. المرأة ما هي

مثل الرجل وان بدا البنات اللي درسوا انا سمعت اني امشي في باكستان او اليوم اه اه مظاهرة من النسوان يقولون لي حكام باكستان

لما يقولوا لابد - [00:27:39](#)

تطبيق الشريعة الاسلامية حكام باكستان يقولوا لابد نطبق الشريعة الاسلامية. فقاموا ارباب الشيوعيين. وعملاء الشيعة والماسونية

عملوا مظاهرة امس يقولون خلوا شهادة المرأة برجل طب ربنا اللي جعلها انتم ما انتم مسلمين. انتم ما قريتوا في القرآن. فان لم

يكونا رجلين فرجل وامرأتان من تظاهر من الشهداء اذا كنتم - [00:28:06](#)

مين انتم عرفتم الفرق بين طبيعة الرجل وطبيعة المرأة طبيعة المرأة وتكوين المرأة وخلايا المرأة وذرات المرأة تختلف تماما عن

تكوين وخلايا الرجل انا قلت اكثر من مرة كل ما كان الماء في العظم اكثر كان العظم اشد رخاوة. وكل - [00:28:31](#)

كل ما كانت نسبة الماء في العظم اقل. كان العظم اشد صلابة. وقلت ان المرأة جميع عظامها اهش من عظام الرجل الا موضع واحد

في المرة الله جعله اقوى من عظام الرجل لانه بيت الولد القفص او الصندوق اللي الولد يوضع فيه - [00:28:54](#)

فحماية للولد الله جعل بيت الولد اللي هو الحوض جعل هذا الحوض العظمي مثل حديد الصلب تماما وربنا سماه في القرآن قرار

مكين. قال ثم جعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم - [00:29:15](#)

قرار مكين. الم نخرجكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين. هذا بالنسبة علشان الولد اللي يبني يصير عشان تتقلب وتروح وتيجي

وتنام وتشيل. وهو امن مطمئن في حوضه في صندوقه. ما يحتاج منها الكبير يحميه الله في داخل صندوقها - [00:29:35](#)

لكن ما عدا ذلك من عظام المرء هي اقل كثير. يعني الرجل المريض يصير اقوى من المرأة الصحيحة في بعض في اكثر الاحيان. علماء

علماء الطبيعة اللي بيدرسون يعني تحليل طبيعة الجسم يقررون جميعا ان خلايا المرأة - [00:29:55](#)

شو من خلايا الرجل؟ والتاريخ الطويل العريض في كل الجاهليات والاسلاميات بييجل الاعمال الشاقة على الرجال والاعمال الرخوة

الطايرة على السهلة على الطابخة وما الطابخة والغارقة والعجنة على النسوان. جميع امم الدنيا - [00:30:15](#)

الحرسى والزرع مسلح والحديد والشغل والرياء اجعلوها على الرجل هذا ما جابه هدية هذه الطبيعة فتمنى كثير من الناس ان

ياخذوا سيف النبي لكن النبي لما قالوا ما حقه يا رسول الله - [00:30:37](#)

قال ان يضرب به حتى ينثنى او كما قال رسول الله. حتى ينثنى فقال ابو دجانة انا يا رسول الله انا اخذه بحقه. وابو دجانة كان من

طبيعته رضي الله عن سماك ابن خرس رضي الله عنه كان - [00:30:56](#)

طبيعته انه اذا جاء المعركة لبس عصابة حمرا دون الصحابة كلهم. جاب آآ قطعة حمرا وتعمم بها اذا رآها الناس قالوا لبس ابو دجانة عصابة الموت خلص ما عاد يقربه احد. اذا لبس عصابة الموت الحمرا هذي كأَن الناس احسوا بانه استقتل تماما - [00:31:12](#)
فلا يجرم احد منه فاخذ سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ ينشد ابیات يمدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيفه وما وصاه به النبي لكن وجد - [00:31:37](#)

احد متعصب يضرب ضربا ذريعا في المسلمين. فيقول فلما رفعت عليها السيف لاغص يعني لاقص جسم ولولت فعرفت انها امرأة فاكترمت سيفي سيف رسول الله ان اضرب به امرأة فاكترمت سيف رسول المرأة من طبيعتها تولو - [00:31:57](#)
المرّة من طبيعتها تولول وربنا يقول في القرآن وهو الحكيم العليم على النسوان او من ينشأ في الحلية او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين هذه طبيعة المرأة خلوها تصير رئيسة وزراء. او رئيس الدولة لكن هي المرأة هي المرأة - [00:32:19](#)
المرأة هي المرأة في ضعفها وما اقول ضعفي نفسيّتها. قد تكون نفسيّتها مرتفعة. لكن جسمها ما يتحمل تحمل ما يتحملة الرجال هذا ابراهيم لما قالوا له ان رسل ربك انا ارسلنا الى قوم لوط - [00:32:41](#)

تحزن انتم جيتوا اللوط اخاف يصب باذى من بينكم اخفي جيل اذى بسبب عقوبتكم لقومه ان فيها لوطا قال ان فيها لوطا بدا ينازع الملائكة يقول لهم فيها لوط ولد اخوي نبي الله. كيف تبون تسوون به - [00:33:00](#)
يعني انفجع لما جاءت هذه لكن المرة طارت قلبها من الفرح ان الله سينتقم للوط ويزيل هؤلاء المجرمين الذين يأتون الذكران من العالمين هي لما سمعت فرحت ما عليها المسؤولية ما عليها مسؤولية - [00:33:22](#)
ما عليها مسؤولية مثل لوط مثل ابراهيم. لكن ابراهيم اللي عليه المسؤولية بدأ يجادل فلما ذهب عن ابراهيم الروح وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط. ولذلك في قوله ضحكت هي مربوطة ببشارتها بانه سيأتون قوم قوم لوط ويهلكونهم. فبشرناه ولذلك في الآية اللي في سورة هود - [00:33:42](#)

ضحكت فبشرناها باسحاق تسير الضحكة هذه الاولى الضحكة الاولى هذي كانت ضحكة على فرحها بسبب فرحها بهلاك قوم لوط بخلاف ابراهيم ما ضحك؟ ابراهيم بدأ يجادل يقول ان فيها لوط. قالوا نحن اعلم بمن فيها. لننجينه واهله الا امرأة - [00:34:05](#)
نحن اعلم بان يشتغل هكذا عم يعني. كل شيء بقدر هنا يقول فصكت وجهها طبعا صكت وجهها لما جت بشارة الولد وبشروه بغلام عليم. فاقبلت امرأته. الاول واقفة وفرحانة بان جم لوط سيزالون. وتفرح بنجاة ابن عم - [00:34:27](#)
زود ابن اخي زوجها العبد الصالح المؤمن الذي لم يوجد في ارض العراق يومها احد يؤمن بالله والمرسلين الا هو ابراهيم يعني الارض كانت خالية تماما. كانت خالية تماما من اهل الايمان في الارض من البشر. لم يوجد الا رجلين وامرأة من اهل - [00:34:52](#)
الايمان يعني الفريق المهاجر الفريق المهاجر من ارض بابل يرأسه ابراهيم ومعه زوجته سارة وابن اخيه بس الثلاثة اللي امنوا في ارض العراق. فهذا هذا رفيق الخير والايمان. لوط رفيق الخير والايمان بالنسبة - [00:35:13](#)

في سارة رفيق الخير والايمان ورفيق رحلة الايمان والاسلام. ولذلك فرحت بانتصاره على قومه. وان الله سينجيه ويخلصه من قومه. الفجر الذين يأتون ذكران وانه سيجلون. بخلاف ابراهيم كما قلت. هذه كانت الضحكة الاولى. لكن لما قالوا لها ولد كادت تنسى نفسها - [00:35:34](#)

يعني ما صار مجرد ضحك. لما يقولوا لها تبي تجيبي ولد ما صار مجرد ضحك وتبسم صار ضرب وجه من شدة الفرح وكأنها نسيت نفسها تماما فصكت وجهها فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم - [00:35:55](#)
كيف وكيف يجيني الولد الد وانا عجوز وهذا بعل شيخا فبدأوا يطمنونونها يقولون اتعجبين من امر الله؟ يا ايها المؤمنة الصالحة ايها ايها المؤمنات ايها المؤمنة المهانة ايها المؤمنة بالله وكتبه ورسله اتعجبين من امر الله؟ رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد - [00:36:16](#)

هنا يقول فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك يقول احنا ما جيناك بيبي بشارة من عندنا. هذا ما هو الكلام احنا ابتدأناه ابتداء واستأنفناه واستأنفنا. هذا ربك اللي امر بانك تجيبي ولد - [00:36:43](#)

وما هو ولد وبس ولد يكون نبي وبعض النبي كمان هذا يجيب نبي وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا. ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا وهنا يقول - [00:37:01](#)

وبشرناه فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك. يعني ربك هذا اللي علمنا ربك اللي امرنا بان نبشرك بهذه البشارة حاجة سهلة على الله لا يكلفنا لانه قادر. لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء ولا يخفى عليه شيء ولا ولا - [00:37:19](#)

ولا يؤده شيء من حفظ السماوات والارض وهو العلي العظيم. قال لها قالوا لها قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم حكيم. الحكيم الذي يضع الامر في موضعه. وافعال الله افعال الله. شفت - [00:37:39](#)

لا تحسب ان القراد وهي تمشي على ظهر البعير او النملة وهي تمشي على ظهر الارض او في جعرها ولا تحسب ان الثعبان عندما يجري ويقتل ولا تحسب ان حيوانا مما يسميه الناس حيوانات طفيلية او ميكروبات طفيلية او نباتات طفيلية - [00:38:00](#)

لا تحسب انها طفيلية في عين الله كل شيء عنده بمقدار. اللي هو طفيلي في نظرك او نظر الناس قد يكون له من آيات في الحكم ومن العلاج والدواء ومنفعة الارض ومنفعة الجو - [00:38:22](#)

احنا والله ما ندري عن كثير من احنا لو اطلعنا على سر الكون كنا ننجل لو طلعنا على سر الكون كنا ننجل. ما عندنا العقول اللي تتحمل الاطلاع على اسرار الله في الكون. ولذلك اخفى علينا اكثر - [00:38:42](#)

الاشياء من حكمته وعلمه من حكمتي وعلمي اخفى علينا اكثر الاشياء الولد لما تورم صدره من هنا قال الدكتور ترى هذا هذا المحل الغدة هذي اذا استمرت تؤثر على الانجاب في المستند سنه خمس سنين او سبع سنين. يقول الله جعلها فيها سيطرة على ما على

الخصيين على الخصيتين عشان - [00:38:57](#)

شف وين هي القطعة اللي موجودة هنا في الداخل دي؟ غدة موجودة هنا وش يربطها بالانجاب لكن هذا هذا سر الحكيم العليم واذا كنا قال قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم - [00:39:22](#)

حكيم عليم. لا يخلو فعل من افعاله عن حكمة وهو مبني على علم العليم الذي لا تخفى عليه خائنة كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم. قالت خلاص فات قال وين انتم رايعين الان؟ وش تبي تسوون - [00:39:39](#)

وش تبي تسوون؟ الاية اللي هنا الاية اللي هنا اما اللي هناك على طول قالوا انا ارسلنا الى قوم لوط. اما هنا قال فما شأنكم ما قصتكم؟ ما حديثكم؟ ما خبركم؟ ايها المرسل سماه مرسلون لانهم ملائكة الرحمن. وكلمة ملك - [00:40:01](#)

كلمة ملك تدور على معنى الرسالة في اللغة. اصل الملك من المألوكه والمألوكه هي الرسالة تقول انا ارسلت الى فلان مألوكه مألوكه يعني رسالة فمدت الملائكة تدور على معنى الرسالة. وربنا لما وصف الملائكة قال قولي آآ الحمد لله فاطر السماوات والارض. جاعلي -

[00:40:20](#)

ملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء. فمدت الملائكة تدل على معنى الرسالة لان الوظيفة الكبرى هي الرسالة الرسالة بامر الله قد تكون رسالة كونية وقد تكون رسالة اه متلوة او قرآنية او حديثية. يعني الملك ياتي بوحي متلو -

[00:40:49](#)

ويأتي بوحي غير متلو ويأتي بالهلاك والدمار وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر فالملائكة تدور مدتهم على معنى الرسالة. فقال هو قال لما عرف انهم ملائكة قال فما خطبكم ايها المرسلون. يعني ايها الملائكة - [00:41:11](#)

قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين. ما له كان. الخطاب مقلوك الرسالة مقلوكه. هو الخطاب هو الرسالة هو الورق هو الرسالة اذا كان مكتوب فيها كلام ومبعوث ما هو مكتوب فيه تقرير او قرار اذا كان مكتوب فيه جرار او تحرير ما يسمى رسالة. الرسالة الخطاب

الموجه من شخص الى شخص اخر او من جهة الى جهة اخرى - [00:41:30](#)

الرسالة مألوكه. الرسالة قول مألوك والخطاب الموجه من جهة الى جهة يسمى مألوكا اللي يسمى بالاصطلاح خطاب. اللي يسمى بالاصطلاح خطاب هذا يسمى مألوكه. وامول اه واما لو كتبت في - [00:41:53](#)

في ورقة تقرير ما يسمى رسالة ولا مالك. او كتبت فيها بيان بشيء ما يسمى رسالة ولا مالوكه. وانما عندما يتجه يكون فيها كلام

موجه من شخص الى شخص او من جهة الى جهة يسمى رسالة ويسمى مأك او مأك - 00:42:07

قال فما خطبكم فما شأنكم وقصتكم وحديثكم وخبركم؟ ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين. كلمة مجرمين هذي اللي تناسبهم يصير عنده زوجته طيبة يا محل الشهوة الحقيقية ويخليها ويأتي ذكرنا من العالمين. ويخليها ويأتي ذكر - 00:42:23
مثل اللي يترك اطيب انواع اللحوم من حمام او جنسه يدور خنزير او كلب ميت علشان ياكله مثل يدور كلب ميت من الشارع علشان ياكله. ويترك احسن الوان الطعام اللي موجودة في البيت. كذلك الذي يأتي الذكر هو - 00:42:51
بنفس هذه المذهبة. فكلمة مجرمين مرتكبي جريمة لا تكاد تعرف في الارض في الدنيا الا في قوم لوط. يعني لم يرتكبها احد قبل قوم لوط الا قوم لوط ومع ذلك يقول عبدالمك ابن مروان كما اثرت في وقت غير بعيد انه قال لولا ان الله ذكر في القرآن قصة -

00:43:11

ما ظننت ان ذكرنا ينزو على ذكر يقول ما كان يخطر على بالي ان رجل يعلو رجلا الا لاني وجدتها في القرآن. يقول ما اقدر اكذب اقول ان ما يأتون لكن الله ذكر انهم كانوا يأتون الذكران من العين - 00:43:37
ولذلك كانت عقوبتهم ابشع العقوبات. ولذلك علماء الشريعة الاسلامية وان تنازعوا في عقوبة من يفعل عمل قومي من يعمل عمل قوم لوط بس لازم تقولوا عليه لوطي. لانه خطأ في اللغة. خطأ في اللغة وان وقع فيه الكثير من اهل العلم المتقدمين - 00:43:51
متأخرين. كثير من المتقدمين والمتأخرين يسمى من يأتي الذكران من العالمين لوطي هذا غلط هذا غلط في اللغة وغلط في الطبيعة لانهم اعداء لوط ليسوا لوطيين. هم اعداء لوط. بالله احنا نسمي ابو جهل محمدي - 00:44:12
نسمي ابو لهب نقول على ابو لهب عدوي محمد. نقول عليه محمدي. نقدر نسمي عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والملاعين من قريش. اعداء الله رسوله نسميه محمدين لا احنا المحمديين لاننا نحب محمدا ونؤمن بمحمد. فالذين يعادون لوطا ما يقال لهم لوطيون -

00:44:33

هم ضد لوط ولذلك ربنا ذكر قال اني لعملكم من القائلين ربي نجني واهلي مما يعملون. قال لوط اني لعملكم من القايلين. رب نجني واهلي مما يعملون ومادة لوط هي مادة صلاح - 00:44:53
مدت لوط هي مادة صلاح يقال لاطي الحوض اذا اصلح الحوض لاط البرك اذا اصلح البركة دهنها بطين او سمنت او جنسه. لا في الحوض اذا اصلحوا. وهذه العملية لا صلاح فيها لاحد - 00:45:11
فهي مناقضة تماما منافية تماما لمداول وفقه كل مطلوب في اللسان العربي. ولذلك ينبغي ان قال من يعمل عمل قوم لوط. ما يقال ان لوط يقول يعمل عمل قوم لوط. ولم يأت خبر صحيح عن رسول - 00:45:28

لم يأتي خبر صحيح واحدة قول لم يأت خبر صحيح واحد عن رسول الله يسمى مرتكب هذه الجريمة لوطي. انما وجد حديث رواه صاحب بلوغ المرامي الحافظ ابن حجر وغيره. وغيره من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط - 00:45:50
فيقال فيهم يعملون عمل قوم لوط. وعلماء الشريعة من عهد الصحابة وجاي اختلفوا هل من يعمل عمل قملوط يعتبر زاني؟ جماعة قالوا نعم وجماعة قالوا لا. ما يعتبر زاني لان الزنا نعم يا اخي - 00:46:07

لأ اليهود ما هم اسرائيل. اليهود غير اسرائيل. اسرائيل اسم رجل واحد واليهود عليهم اللعنة غير غير اسرائيل. اسرائيل شخص واحد. والاسم هم اللي عملوه. ولو كان بيدنا كنا قتلناهم كلهم ولا خليناهم يسموا اسرائيل - 00:46:24
لو كان بيدنا ما خلينا واحد منهم ينفث على الارض. حتى يسمى اسرائيل وغير اسرائيل. اسرائيل نبي عظيم ورسول كريم. اسرائيل نبي عظيم ورسول كريم وتمسحوا فيه ولكن هم يهود اما نسبة لليهود وهو اكبر ابناء اسحاق يعقوب - 00:46:39
يهودا اكبر ابناء يعقوب. اسمه يهودا والعرب والعجمي يعورون بين الدال والذال. يقول يهود ويهود وتقول هذا في اللغة العربية ولسان العربي. فالعرب يتحاورون بين الدال والذال. زه وتقول به. زه وتقول ده في اللغة العربية ما فيها عورة ولا فيها شيء. كذلك -

00:46:57

فهؤلاء يهود بالنسب. نسبة الى يهودا اكبر ابناء والناس قد ينسبون الى البكر من اب للولد البكر يعني القبيلة قد تنسب الى البكر الى

البكر من ابناء الرجل الذي ينتمون اليه. هم يسمون اسرائيليين - 00:47:17

اسرائيليين نسبة الى يعقوب هو اسرائيل سماه ربنا اسرائيل. يعقوب اسمه اسرائيل. يعقوب نبي الله ابن اسحاق نبي الله. ابن ابراهيم خليل الله هذا اسم اسرائيل. لكن هذول الله سبحانه بعدهم عن اسم اسرائيل ولكن يقول لهم في القرآن يا بني اسرائيل - 00:47:37
توبيخا لما يكون في القرآن يا بني اسرائيل ما هو مدح انما هو ذنب وتوبيخ كأنهم يقولون يا عيال الرجل الصالح كيف خرجتم على سنة ابيكم؟ كيف ابوكم عبده صالح وانتم طلعتوا فجرة كفر فسق على هذا الطريق اخواني القردة والخنازير - 00:48:00

فلما يقول يا بني اسرائيل ليس ذلك مدحا وانما هو توبيخ وتأنيب ان يكونوا من ذرية الرجل الصالح هذا وينحرفون هذا الانحراف هذا الانجح تسمية تسمية من يعمل عمل قملوط بانه لوطي غلط - 00:48:19

في اللغة العربية ما يقال لوطي الا لمن ينتمي له. وهم اعداء لوط ولا ينتمون اليه. هو بريء منهم وكما قال ربنا في القرآن قال اني لعملكم من القليل ربي نجني واهلي مما يعملون - 00:48:38

اني لعملكم من القليل يبني عن المبغضين القليل المبغضين اللي يجلو يعني يبغض انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر. الشاني والمبغض والجالى بمعنى واحد فلان يشنأك يعني يبغضك او يعيبك او يطعن عليك او يلمزك. هذي كلها معناها واحد - 00:48:51
اني اعيب عملكم واكره وابغضه وابتعد عنه. ربنا نجيني واهلي مما يعملون انا ما قاعد افسر الحين القرآن ولا ولا اجيبها من المصادر؟ اه قال فما خطبكم ايها المرسلون اقول ان الصحابة اختلفوا - 00:49:14

الصحابة اختلفوا لما اختلفت الصحابة رضي الله عنهم قالوا ايش نسوي في اللي نجده يعمل عمل قملوط قال بعض الصحابة يرجى على جبل يرجى به على جبل او على منارة اذا كانت البلاد ما فيها جبال - 00:49:36

قالوا اللي يوجد يعمل عمل جملوط جماعة. اقول كل العلماء جماعة قالوا زاني فيجرى عليه حق حد الزاني. ان كان سيد يرجم بالحجارة حتى يموت. وان كان بكر يجلد مائة جلدة ويغرب سنة - 00:49:52

والجماعة قالوا له هذا ما هو زاني. لان الله الزنا جعل له اسمه اللغة العربية تفرق بين الزنا وبين عمل قملوط فعمل جملوط غير الزنا ما يسمى زنا وعجوبته ليست اعجوبة الزاني. الزاني قلت لك الثيب يرجم والبكر يجلد - 00:50:06

مأجل دوي وغرامة سنة. كما ثبت في الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن اه اللي يعمل عمل قوم لوط ينبغي ان يعاقب بالعقوبة اللي شبيهة بالقرآن في القرآن. قال وش نعمل به؟ قال بعض الصحابة لما علموا بالخبر ان صار فيه ناس في الشام - 00:50:23

جاه خبر من الشام ان بعض الناس اللي دخلوا في دين الاسلام في الشام صاروا يرتكبون هذه الجريمة فالصحابة اجتمعوا قالوا ايش نسوي قال بعضهم يعلى يرفع الى اعلى مكان في البلد. ان كان البلد فيها جبل يطلعوا به على قمة الجبل - 00:50:41

وان كان ما فيها جبل يرقوا به على قمة المنارة ان كانت هناك منارة او بيت عالي. وبعدين يمسكونه مع رجله ويصلونه مع راسه حتى ينزل قطع ثم يرمونه بالحجارة يكونوا مضيقين حجارة وراه فيتبعونه بالحجارة من خلفهم. هذا جماعة من اهل العلم قالوا

يجب ان يعاقب من يرتكب جريمة - 00:51:01

وجماعة قالوا لا هذا ما نعمله وش تسوون؟ قالوا نحطه على النعش نحطه على النعش وهو حي. ونضربه بالسيف حتى ونذبحه ثم بعدين نشعل فيه النار هو هو ونعشه - 00:51:21

نشعل فيه النار هو ونعشه وجماعة من اهل العلم قالوا نرجمه بالحجارة سواء كان بكرة او ثيبا ما دام بالغاً مميزا اذا نضربه بالحجارة حتى يموت جماعة قالوا كده والجماعة قالوا كالحنابلة حده التعزير والتعزير فيه يرجع الى رأي الحاكم الشرعي - 00:51:38

فان كان الحاكم الشرعي يرى اني يجلد مائة جلدة او يضرب رأسه بالسيف على حسب ما يراه الامام انما يرجع عقوبته لرأي الامام. بس ما يقول له رح يعني ما يعفو عنه ما هو من التعزير اللي يعفو عنه - 00:52:04

لان الامام له الحق في ان يعفو في باب التعازير. لكن في مثل هذه الجريمة لا يعفو عنه الامامة البتة لا يعفو عنه الامام البتة بل يعاقبه عقوبة رادعة قد تكون قتله وقد تكون زنه المؤبد وقد تكون ضربه بالسيف او ردمه بالحجاب - 00:52:22

او اشعال النار فيه وهو حي او رميه من اعلى مكان في البلد منكسا واتباعه بالحجارة. يقولون كما فعل الله بقوم لوط قال فما خطبكم ايها المرسلون؟ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين. اسمع - [00:52:39](#)

لنرسل عليهم حجارة من طين. يعني ما تحتاج لقنابل ذرية ولا مصانع نووية لكنها قطع من الحجارة الصغار كل واحد له حجر اللي الله كتبه له. عليه اسم وعلامته الحجر ينزل من السما ينزل من اعلى مكتوب عليه اسم صاحبه. حجارة من طين مسومة - [00:52:56](#)

معلمة مرقومة مفصلة للمسرف لانهم تجاوزوا الحد في الجريمة فسامهم الله مجرمين وسماهم مسرفين. مسرفين في باب الجرائم. ما هو مسرفين في انفاقنا في باب الجرائم لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين. اسمع - [00:53:27](#)

طبعاً هنا طوى هنا طوى ذكر مجيئهم للوط. هنا طوى ذكر مجيئهم للوط وفي سورة هود وفي سورة الحجر لم يطوها بين انهم لما زاروك وش صار عندهم واسوأ هذا يفسره الذي هناك. هناك لما جاءوا للوط - [00:53:48](#)

جاءوا بنفس الوجوه الجميلة الذي تاءوا بها الى ابراهيم فبمجرد ما رآهم اهل بلد لوط تذوب او عمورة صارت عقولهم وطاشت احلامهم لو كانت لهم عقول واحلام. واخذوا مثل الحمير المصروعة يجرون خلفهم - [00:54:12](#)

ربنا يقول في القرآن وجاءه قومه اسمع وجاءه قومه يهرعون اليه. يهرعون يعني مسرعين مادي اعناقهم كالابل العطاش مسرعين مادي اعناقهم كالابل العطاش والجمال اذا كان عطشان ما يشوف شي ما يرى الا الحوض اللي قدامه كذلك هؤلاء ما يرون - [00:54:33](#)

الا هؤلاء المصاييح اللي قدامهم والرجال الجميلين اللي امامهم فهم يهرعون اليه. جاءه قومه يهرعون اليه. ومن قبلك كانوا يعملون السيئات. قال يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم. وانا قلت اكثر من مرة. ما هو بناتي ما له الا بنتين ترى - [00:54:58](#)

اكتر اهل العلم من اهل الاسلام انه نط ما له الا بنتين. ولم يؤمن به احد من قومه الا هو الا ابتناه حتى مرته صارت مع المشركين الكافرين حتى زوجة ام البنتين صارت مع المشركين الكافرين - [00:55:17](#)

ما عنده الا بنتين. هذا اهل البيت المؤمنين وهذا اهل البيت المسلمين. لكن قوله هؤلاء بنات يعني زوجاتكم لان اي نبي يبعث الى قوم يصير احق بالرجال من ابائهم وبالنساء من ابائهم وامهاتهم - [00:55:34](#)

على حد قوله تبارك وتعالى في حبيبه محمد عليه السلام النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم فقول هؤلاء بنات يعني نسائكم اطهر لكم اطهر كثير ما في نسبة ما في نسبة بين ان تاتون محل الغائط خلي محل اللي الله جعل فيه الحرب - [00:55:51](#)

من المحل المعدل المهيا من خلق الله للحرف وبين محل الغائط والعذراء والقاذورات اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزونني في ضيفي اليس منكم رجل رشيد ما فيكم واحد عاقل يرضعكم ويردكم - [00:56:10](#)

قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق. شهوتنا والله ضعيفة عند النساء انما نبي الا الرجال وانك لتعلم ما نريد. قال لو ان لي بكم قوة انا لو كنت اقدر عليكم لحالي كنت قطعتمكم قطعة قطعة - [00:56:24](#)

ولا عندي رجال يدافعون. ولا عندي جنود يساعدون لكني الجأ الى الركن الراقي رب العالمين. بل آوي الى ركن شديد لو ان لي بكم قوة كنت بعثت بكم لابي. لكن ما لي بكم قوة فليس لي حيلة ولا ملجأ الا انت. ان التجئ الى - [00:56:41](#)

ركن شديد وهو رب العالمين. او آوي الى ركن شديد يعني بل آوي الى الله عز وجل. فلما آوى الى الله ووصل الى هذه الحالة بمجرد ما قال او آوي الى ركن شديد. قالوا لا تخف يا لوط. هو ماسك الباب يصك فيه يقول له ادخل ادخلوا للضيوف ادخلوا ادخلوا - [00:57:01](#)

يصك الباب من جوة قالوا له لا تقل لي بابك مفتوح. انا رسل ربك لن يصلوا اليك. خلي الباب مفتوح فتح الباب على مصرعيه واطمنن وطلع لوط وطلع جبريل وعمل ريشة من جناحه هكذا. فاعماه - [00:57:21](#)

هم جميعا. جميع اهل القرى عموا في الحال. ولقد راودوه عن ضيفه ما اعينهم! طمسنا اعينهم! صار اعماهم جميعا. وقالوا له خلاص ما عاد وخذ بنتك واطلع الان. وترى المسافة قصيرة. لان القرى بنا نجيناهم بسحر. وكلمة بسحر يعني ما باقي على هلاكهم - [00:57:41](#)

الا وقت قريب وقت الصبح. اذا طلعت الشمس هذا موعده اذا طلعت الشمس هذا موعده هلاكهم. المقدر لهم عند الله عز وجل. فانت

الان ما بقي على الفجر الا تلت ساعة ونصف ساعة - [00:58:11](#)

وترك ما انت بتعبان كثير روح الى آآ طبعا في التوراة انه صعد الى صوغر في التوراة انه صعد الى صغر. التوراة اللي بيد اليهود

والنصارى الان. والمسافة ما هي بعيدة - [00:58:25](#)

فلما صعد الى الجبل جاء جبريل عندما طلعت الشمس وقام وقص الارض بكاملها بجميع ما تحتويه من اناسي وحيوانات والى ان

وصل الى الارض السفلى ثم رفعها على طرف ريشة من جناحه ثم قلبها عليهم ثم اتبعهم الله بالحجارة - [00:58:39](#)

انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة معلمة كل واحد عليه اسم صاحبه. للمسرفين. اسمع فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين. مين اللي كانوا في من المؤمنين بس القطوا بنتين. وناس من العلما يقولوا لأ اهل بيت كانوا معهم من اهل

البيت قرايب لهم وارحام لهم وصلوا الى عشرة او ثلثاشر - [00:59:00](#)

ولكن الاكثر عند اهل العلم والموجود في التوراة انهم كانوا بنتين بس بس التوراة اجتذبوا فيها كذبات كذبوا فيها كذب فاحش في

هذا المقام في التوراة كذب اليهود على نبيهم على النبي لوط عليه السلام كذبا فاحشا. فقالوا في التوراة هنا - [00:59:25](#)

اني لوط لما ماتت مرتته مع الهالكين واهلكت مع الهالكين اصبح فقالت البنت الكبرى للصغرى يلا يا اختي ترى ابونا اصبح بلا زوجة يلا

انا ادخل عليه واتهيا له ونسقيه خمر عشان يجيب لنا عيال - [00:59:43](#)

فاشتقت اباه خمر وهو لا يدري ولا يشعر. فضجعه وهو لا يدري ولا يشعر. فجاءت منه ببني عمود وبعدين قامت الصغرى في الليلة

اللي وراها وقامت وهيات نفسها وسقت اباه خمر وهو نائم وهو من غير مستيقظ وجامعها ابوها وجاءت منه ببنيه - [01:00:00](#)

عليهم لعنة الله. ما وجروا نبيا ولا رسولا ولا احدا من خلق الله. هذا اللي موجود في التوراة الى اليوم يقرأونه يجعل اللطم نتيجة

نجاته من فضل الله. هم يقولون اني نجى وبنتين. ومع ذلك يقولون زنا بابنتيه. بس ما كان يدري بالزنا - [01:00:18](#)

ما كان يدري بالزنا انه كان سكران وخمران. انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مساومة عند ربك للمسرفين.

فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين يعني لوطا وابنته. فما اسمع اسمع التغيير والاسلوب العالي المرتفع. فما وجدنا فيها غير بيت من

المسلمين. يعني - [01:00:36](#)

عشان ننجي المؤمنين فيها يقول جبريل البئر ما وجدنا في القرى بكاملها الا بيتا مسلما واحدا وطبعا البيت المسلم هو البيت المؤمن.

البيت المؤمن هو بتلوط والبيت المسلم هو بتلوط. طبعا بعض اصحاب الاهواء من المعتزلة - [01:00:56](#)

زعموا ان الاسلام والايمان شيء واحد. واهل السنة والجماعة على ان الاسلام والايمان يجتمعان ويفترقان ان اجتمع كما قلت كثيرا ان

اجتمع افترقا وان افترقا اجتمع. بمعنى اذا ذكر الاسلام وحده شمل الايمان - [01:01:15](#)

انا قلت ان الاسلام ستة الايمان ستة اركان. والاسلام خمس اركان. مثل ما قال النبي عليه السلام في حديث جبريل. في حديث جبريل

قال ما الامام قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وفي حديثكم ان تؤمن بالقدر خيره وشره. في صحيح مسلم.

وقال ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا اله الا الله - [01:01:35](#)

ان الله وان محمدا رسول الله. آآ الى اخر حداثر ركن. احداثر ركن يكونون الايمان والاسلام. خمسة منهم اسلام وستة منهم ايمان

وطبعا ربنا ما يفتح باب الجنة الا لمن جاء مؤمنا مسلما. الا لمن جاء بالاركان الا لمن جاء بالاركان الا لمن جاء بالاركان الا لمن -

[01:01:55](#)

الاركان الا لمن جاء بالاركان الا لمن جاء بالاركان الا لمن جاء - [01:02:15](#)